

جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

ترجمة المصطلحات السوسiolسانية الغربية إلى اللغة
العربية دراسة وصفية تحليلية

مذكرة مقدّمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: علوم اللسان

إشراف الأستاذ :

لخثير تكرارت

إعداد الطالبين :

➤ أحمد سيف الله دالي

➤ لمين حداد

السنة الجامعية: 2015/2014

شكر وإهداء

أشكر كل من كان له الفضل في إتمام هذا
العمل و أخص بالذكر المشرف الفاضل
الأستاذ لخثير تركات و كل من شرف العلم
وتشرف به أهدي هذا العمل.

لمين.

شكر وإهداء

أشكر كل من كان له الفضل في إتمام هذا
العمل و أخص بالذكر المشرف الفاضل
والأستاذ لخير تركات و كل من شرف
العلم وتشرف به أهدي هذا العمل.

أحمد سيف الله

مقدمة

مقدمة:

شهدت الدراسات اللغوية الحديثة -اللسانيات- موجة كبيرة من المصطلحات، وذلك لما شهده هذا العلم من تطورات متلاحقة خلال القرن الماضي.

و كان من نتيجة ذلك ظهور علم فرعي في اللسانيات نفسها تحت اسم " المصطلحات " يهتم ببحث الأسس اللسانية لجميع المصطلحات، وتحديد مفاهيمها في البحوث النظرية و التطبيقية و التجريبية.

و نلاحظ على الصعيد العربي بشكل مجمل، تولد ألفاظا عربية لمصطلحات أجنبية تنتمي إلى عدة علوم، وذلك لأجل النهوض باللغة العربية إلى المستوى الذي يضمن لها أن تمارس عملية الشاقف و التواصل مع اللغات الأخرى دون عائق، وهذا الدور نجده ملموسا بشكل كبير عند مجمع اللغة العربية بالقاهرة ومكتب التنسيق التعريب بالرباط.

و بعد تخطي الكثير من هذه المرحلة، اهتم المجمع و غيره من الجامعات و المؤسسات العربية بعملية نقل المصطلحات العلمية والفنية مع التوصل إلى مجمل التدابير التي تؤطر طريقة الترجمة هاته على المستوى البنيوي و الدلالي.

يمكن القول إن معظم الدراسات اللسانية تضمنت معالجة وصفية وتحليلية لكل موضوع لغوي، رغم كل المدارس والمناهج المنبثقة من رحم اللسانيات بشكل عام إلا أنه لم تغفل موضوع المصطلحات بكل مجالاته و حتى الاجتماعية منها، وهذا ما يظهر أكثر في بحثنا هذا الذي يتموقع مجاله في مجال اللسانيات الاجتماعية و علم المصطلحات ، والمشكلة التي طرحت هنا هي نقل المصطلحات السوسiolسانية من اللغة العربية إلى اللغة العربية من خلال الترجمة، التي كانت الفيصل في هذه العملية أي النقل من لغة إلى أخرى

و لكن لم يكن هذا الأخير فعلا مضبوطا ومعتبرا، بل كان فيه تعسف و تجاوز وزيادة وغير ذلك ، إلا أنّ ذلك لم يمنع من ترجمة المصطلحات وتعريبها ونقلها حرفيا، لغاية وحيدة وهي التواصل الثقافي والاجتماعي حتى تقام أسس الحداثة على هذا المنوال.

و لذلك يقتضي لنا أن نقوم بنفس الطريقة التي تبنتها اللسانيات، وهي الدراسة الوصفية التحليلية و بالأخص في مجال اللسانيات الاجتماعية، و انطلقنا أولا من الجانب النظري وأردفناه بالجانب التطبيقي كما الحال في اللسانيات العامة و اللسانيات التطبيقية ، رغم وجود خلاف طفيف وهو أن هذه الأخيرة تلتقي مع الأولى في المجالات المعالجة ، دراسة تحليلية وصفية تقتضي الانطلاق من الجانب النظري للوصول إلى الجانب التطبيقي حتى يكتمل البحث و يكون ذا صيغة عامة .

و بناء على ما سبق من خلال بحثنا " ترجمة المصطلحات السوسiolسانية الغربية إلى اللغة العربية دراسة وصفية تحليلية ، ارتأينا تناول الإشكالية على النحو الآتي:

- ما واقع ترجمة المصطلح السوسiolساني الغربي عند العرب؟

تكمن أهمية البحث من خلال مجموع الفصول التي وضعناها لهذا البحث ، حيث يبرز الإطار العام للبحث واستعراض جملة من الأفكار المتعلقة أساسا بمفهوم الترجمة و المصطلح السوسiolساني، ثم أردفنا ذلك بجانب تطبيقي، حيث اعتمدنا على مدونة البحث والمتمثلة في كتاب " علم الاجتماع اللغوي" لجون كالفلي المترجم من طرف محمد يحياتن.

و الهدف من بحثنا هذا هو التعرف على أسباب الاختلافات في الصيغ و مقابلتها للمصطلح العربي

مع محاولة دراسة الآليات التي اعتمد عليها واضعوا المقابلات العربية للمصطلحات السوسiolسانية

و كذلك أسباب اختلاف المصطلح السوسiolساني المترجم في الوطن العربي من مشرقه إلى مغربه.

و فيما يتعلق بالمنهج فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقتضي طبيعة البحث ، و انسجاما مع الوصف و أساليبه.

و كانت خطة بحثنا وفق الشكل الآتي:

استهللناه بمقدمة مدخل، وهو فصل تمهيدي، أما فيما يتعلق بالفصول، فقد قسمنا البحث إلى ثلاثة فصول حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى ماهية الترجمة ، و كيفياتها ، و في الفصل الثاني تحدثنا عن قضية المصطلح السوسiolساني و طرائق وضعه، والعلاقة التي توجد بين الترجمة و المصطلح.

و في الأخير قمنا بدراسة تطبيقية، وأخذنا عينة وطبقنا عليها دراسة وصفية تحليلية انطلاقا من مدونة الأصل وصولا إلى مدونة الهدف و هي المغزى في هذا الموضوع.

لذا حولنا جاهدين تناول الإشكالية و نحن محاصرين بالمعطيات العلمية الزمنية المتوفرة في مستوانا هذا كما صادفنا بعض الصعوبات و هي:

- افتقار المكتبة الجامعية لكتب تتناول موضوع الترجمة و علم المصطلح بتعمق .
- اتساع موضوع بحثنا دفعنا إلى تناول جزئي بالمقارنة إلى الهدف الذي سطرناه أول الأمر.
- و فيما يظهر من خلال الإشكالية المطروحة ، أنه يمكن النهوض بمجتمع تسوده اللغة المتداولة و هي "لغة الحداثة" التي يعترف بها المجتمع بكل ثقافته ، ولكن دون إغفال التراث العربي الأصيل.
- و لا يسعنا في النهاية إلا أن نعترف بالجميل لكل من ساعدنا في انجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد، وأن نتقدم بفائق التقدير لأستاذنا المشرف على هذا البحث و على تشجيعه و نصائحه القيمة.

مدخل

مدخل:

أضحت الترجمة اليوم من الأمور الهامة في حياتنا من مختلف الجوانب، خصوصا مع التطور العلمي واتساع دائرة التواصل الاجتماعي.

والترجمة تعني نقل نص من لغة معينة إلى لغة أخرى، وهذا كله على حسب ثقافة المتعلمين، ومن ثم فإنّ كتاب تاريخ الترجمة لشعب من الشعوب معناه أيضا القيام بكتابة تاريخ أدبه أفكاره، إنّ الترجمات الأولى المشهورة في التاريخ هي التي قام بها في الشرق الأوسط خلال الألف الثالث قبل الميلاد⁽¹⁾.

وتعتبر الترجمة أول حافز علمي وذلك في العصور القديمة التي تعتبر أول حقبة تاريخية مورست فيها الترجمة فعليا.

أما العرب هم الذين تولوا ترجمة النصوص الهامة جدّا في المجالات العلمية في المجالات العلمية و الفلسفية قبل العصر الحديث، إذ الفضل في نقل الموروث اليوناني إلى بقية العالم يعود إليهم بعد الله عزّ وجلّ، حيث أنّه قامت مدرسة بغداد بعمل لا يقدر بثمن، وذلك بالحفاظ على فكر كبار العلماء اليونانيين⁽²⁾، وبالخصوص الفلسفة وغير العلوم الأخرى مثل الرياضيات والطب والفلك...

أما المصطلحات كغيرها من الكلمات لا تتجلى أثناء التواصل كوحدات منعزلة، إذ تظهر منتظمة مع وحدات أخرى من اللغة العامة، فيستحسن للضبط المفهوم أن يوضع في نظام تقابلي مع غيره من العلامات الدالة، وحتىّ تلك التي لا تدل لكي يتسنى أمر فصله عن يشوبه من الخصائص غير لغوية، ثمّ تقييد خصائصه المميزة له، فيتحول بذلك المصطلح إلى شيء ينتمي به إلى الدليل اللغوي.

(1) -جوثيل رضوان، موسوعة الترجمة، تر: محمد يحياتن، مجلة الممارسات اللغوية، مخبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري تيزي

وزو، 2010، ص 7.

(2) - نفسه، ص ص 9، 11.

إنّ ما يدعو إلى الفضول حقاً هو عدم سبق اللسانيات إلى احتضان الدّرس المصطلحي بكلّ أبعاده العلمية والاجتماعية، إلّا بعد السبعينات من القرن العشرين على رغم من حرصهم الشديد الذي أبدّوه في دفاعهم عن البعد العلمي للسانيات بشمولية درسها وموضوعيته، ويُذكرنا هذا الأمر ما عرفته الترجمة من تأخر عهد إلقائها باللسانيات، هذا ما يثبته جورج مونان، ويجب أن نعلم أنّ المصطلحيات تُعد علماً جامعاً للعديد من الاختصاصات، وإنّ التقاء الترجمة باللسانيات جعل الأمر أصعب ممّا يتخيله العامة، وما يهمنا نحن المصطلحات السوسiolسانية التي كان من الصعب نقلها من اللغة الغربية إلى اللغة العربية، يقول فوزي عطية: "ولقد دخلت الدراسات اللغوية بظاهرة الترجمة إلى حيز تحليل وتعميم الاستنتاجات المستخلصة من واقع الممارسة العملية، وأسهمت معها في وضع ضوابط العلاقات المتبادلة، بين اللغات، وفي الكشف عن عنصر الاختلاف والتطابق بين سبل التعبير في اللغات المختلفة"⁽³⁾.

ومما تجدر الإشارة إليه أنّ المشكلة الأساسية في معاجم الترجمة، أنّها تعتمد على الجمع بين اللفظ في اللغة ولفظ مساوٍ له في معناه المعجمي في اللغة أو في لغات أخرى، وهو أمر صعب في كثير من الحالات وخاصة بالنسبة للغات المختلفة ثقافياً بصورة كبيرة، ممّا يضطر المعجمي إلى مقابلة اللفظ بعبارّة شارحة، بالإضافة إلى مشكلة أخرى وهي عدم تطابق الوحدات المعجمية ذات المعاني المتعددة تطابقاً تاماً فيه أي اللغتين⁽⁴⁾.

ونحن بصدد ذكر الإشكالية المتعلقة بترجمة بعض المصطلحات السوسiolسانية وما خلفته الترجمة من الاختلاف في تعريف بعض هذه المصطلحات انطلاقاً من نقله من اللّغة الغربية إلى العربية، وهنا بدأ الإشكال وهنا تكمن أهمية هذا البحث القيم، لأنّ الاصطلاح متفق عليه ولا يمكن تغييره إلّا بما يوجب تغييره، ولذلك اهتم العرب منذ القديم بالدراسات المصطلحية اهتماماً كبيراً، ولعلّ ذلك يرجع إلى إدراكهم المبكر لأهمية

(3)- أحمد مختار عمر، العربية الصحيحة، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1998م، ص 61.

(4)- العمري بن رابح بلاعة القلعي، الألفية في الدراسات المعجمية، دار الوعي للنشر والتوزيع-الجزائر- 2005، (ص51-52).

المصطلح في كونه الركيزة الأساسية التي يتأسس عليه العلم وتتحدد بذلك معالمه ويكتسب شرعيته، وتعدّ الإشكالية المصطلحية إشكالية عامة الوجود أي أنّها متعلقة بكل اللّغات وخاصة في الفترة الأخيرة، حيث أخذت مراكز البحث الغربية تقذف بأعداد هائلة من المصطلحات في شتى المجالات بينما لا يترجم الباحثون العرب منها إلّا عدداً ضئيلاً، ممّا زاد من الأزمة المصطلحية حدّة وتفاقماً وتعقيداً، وهنا يكمن الإشكال.

الفصل الأول: ماهية الترجمة و كيفيتها

تمهيد

1- تعريف الترجمة

2- الترجمة عند الغرب

3- الترجمة عند العرب

أقسام الترجمة و أنواعها

1- أقسام الترجمة

2- أنواع الترجمة

3- إشكالية ترجمة المصطلح السوسيولوجي

تمهيد:

تنبؤ الترجمة اليوم منزلة مرموقة، لكونها جسر معرفي يربط بين الضفتين الغربية والشرقية، لغاية وحيدة وهو تطور البحث العلمي، وللوصول لذلك لا بد من أرضية نظرية تنطلق منها الترجمة وهي قضية تحدث عنها "جوثيل رضوان" في "موسوعة الترجمة" بآته: "يسرد الاعتقاد بأن الشخص الذي يحسن عدة لغات يمكنه أن يحل محلّ الترجمان، وأنّ الطالب في قسم اللغات يمكن أن يترجم بيسر، أي أن الكفاءة اللغوية تفترض الكفاءة في الترجمة، والحال إنّ الأساتذة يدركون أنّ معرفة اللغات ليست سوى مقدمة وأنّ الترجمة، لاسيما الترجمة الشفوية، تقنية تستدعي كذلك معارف أخرى غير المكتسبات اللغوية غير أنّ فحص نظري لمعرفتهم سيتم عبر اللسانيات، في حين أنّ الممارسة في جزئها الأكبر عملية"⁽⁵⁾.

ولا يمكن أن نغفل عن شرعية الترجمة بأنّها فرع من فروع اللسانيات التطبيقية التي تهدف في بعض خصائصها بتعلم اللغات، ومن خلال كلّ هذا يمكننا تعريف الترجمة لغة واصطلاحاً.

1-تعريف الترجمة:

لغة: الترجمة من (تَرْجَمَ)، ونقول ترجم الكلام أي بيّنه ووضحه، وكلام غيره وعنه نقله من لغة إلى أخرى ولفلان ذكر ترجمته، والترجمان المترجم جمع تراجم وتراجمه⁽⁶⁾، وجاء في لسان العرب ترجم: الترجمان والترجمان: المفسر للسان. وفي حديث هرقل: قال لترجمانه؛ الترجمان، بالضم والفتح: هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى، والجمع التراجم، والتاء والنون زائدتان، وقد ترجمه وترجم عنه⁽⁷⁾، وقد اشتهر بتفسير القرآن ابن عباس رضي الله عنه وعرف بترجمان القرآن⁽⁸⁾.

(5) - جوثيل رضوان، المرجع السابق، ص7.

(6) - أحمد الزيات، وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة 1961م، ص83.

(7) - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر - بيروت، 1414هـ، 66/12.

(8) - جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، تح: أحمد بن علي، دار الحديث القاهرة، 2006، ص480.

اصطلاحاً: الترجمة هي التعبير عن ما هو مكتوب في لغة أولى (هي اللغة المصدر) إلى اللغة الثانية وهي (اللغة الهدف) أي أنّ الترجمة هي التعبير عن فكرة واحدة أو عدة أفكار بواسطة الكلمات، وتقوم عملية التعبير هذه على عنصرين مترابطين لا ثالث لهما كما لا يمكن للأول أن يتواجد من دون الثاني.

أمّا العنصرين فهما:

1- **العنصر الأول:** هي عملية الترجمة هو "الفكرة" - **le fond** - التي تنطوي عليها الكلمات في اللغة الهدف، أي "معنى" تلك الكلمات.

2- **العنصر الثاني:** هو "شكل" الكلمات - **la forme** - في اللغتين المصدر والهدف، ونعني بالشكل هنا تركيبية الجمل وضروب الفصاحة والبلاغة من تقارب وتناقض وتوازن وتقيّد بقواعد اللغة⁽⁹⁾.

(2) الترجمة عند الغرب:

أ- **ترجمة النصوص العربية في أوروبا:** في بداية القرن الرابع عشر - ق14-، عرف العلماء الأوروبيون الذين كان جلهم قساوسة عن ترجمة الآثار العلمية التي سمحت، من القرن الحادي عشر إلى غاية القرن الثالث عشر بازدهار الطب والفلك والرياضيات انطلاقاً من اللغة العربية، غير أنّ العلماء الأوربيين الذين ألهمهم القسّ **دي كلوني**، لم يعد يدرسون النصوص العربية إلّا بنوايا تمجيدية لدينهم أو لتسهيل مرامهم التنصيرية وقد أنشئت أول أستاذية للغة العربية في باريس سنة 1539م ل**غيوم بوستل** ثمّ ل**سكاليجر**، واقتفاء لما قامت به أسرة مدسيس بفلورنسا التي أنشأت المطبعة العربية الأولى والتي أمرت بطبع أعمال ابن سينا سنة 1586م شرع أمراء أوريون في جمع وتحقيق المخطوطات العربية التي تشكل الآن نواة سلاسل الفاتيكان أو المكتبة البودلينية بأكسفورد، ثمّ في القرن السابع عشر، ازدهرت الدراسات العربية، وكان أبو هذه الأخيرة **وليام بدول** (1561م-1632م) في إنجلترا، ومن ثمّ شهد القرن الثامن عشر ميلاد الإستشراق العلمي في نفس البلد

(9) - R.machlab، صناعة الترجمة وأصولها، قاموس المترجم من العربية إلى الفرنسية، موسوعة الترجمان المحترف، ص25.

واصل وليام جونز العمل الذي كان قد باشره في كالكوتا بنشره ترجمان من العربية والفارسية والعديد من لغات الهند، ودسّت بحوثاً تحت رعاية الصندوق الشرقي للترجمات.

وبعد ذلك في القرن التاسع عشر، توسّع المجال الإستشراقي بفضل ميلاد العديد من الجمعيات العلمية بشكل غير مباشر بالترجمة⁽¹⁰⁾.

ب- ترجمة النصوص المقدسة: إنّ هذه النصوص لما كانت تشكل الأثر المرجعي بامتياز، فإنّها كانت أولى النصوص المترجمة، فالكتاب "**la bible**" هو أكثر ترجمة في العالم سنة 1957م كانت هناك ترجمات له في 10108 لغة والحال إنّ ترجمة الكتاب المقدس أصبحت فرعاً خاصاً للترجمة برز فيه شارل تابيرو وأوجين نايدا أمّا فيما يتعلق باليهودية، فإنّ النصوص المقدسة لمدونة بالعبرية والآرامية قد ترجمت مبكراً إلى اليونانية والحال إنّ "**pentateuque**" هو التسمية التي أعطاها المترجمون للكتب الخمسة الأولى من التلموذ⁽¹¹⁾.

أمّا فيما يتعلق بالقرآن، فإنّ المسألة الكلاسيكية المرتبطة بترجمة النصوص المقدسة (روح النص، الصور والمجازات وغير ذلك) طرحت بشدّة أكثر نظراً إلى بعض المسلمين يترددون في ترجمته، بيد أنّ هذا لم يحل دون نشر بعض الأوربيين لترجماتهم التي لم تكن كلها وافية، ذلك أنّ أصحابها كانوا في البداية يسعون أحياناً إلى تسفيه معتقدات المسلمين.

وفي القرن التاسع عشر، أدّت العناية بحياة الرسول صلى الله عليه وسلّم إلى حمل بعض العلماء إلى ترجمة القرآن خاصة إلى الألمانية، وفي القرن العشرين، ترجم العديد من العلماء القرآن من بينهم ريتشارد بل (1937م-1939م) وريجيس بلاشير (1947م-1951م) بفرنسا، وهكذا لا تزال ترجمة النصوص المقدسة متواصلة وتشكل فرعاً هاماً من علم الترجمة⁽¹²⁾.

(10)-جوثيل رضوان، المرجع السابق، ص ص15-16 (بتصرف).

(11)-جوثيل رضوان، المرجع السابق، ص ص18-19.

(12)- نفسه، ص ص20-21.

3) الترجمة عند العرب:

لقد تولى العرب قبل العصر الحديث ترجمة النصوص الهامة في المجالات العلمية والفلسفية، والفضل الكبير الذي كان من جهتهم في نقل الموروث اليوناني إلى بقية العالم، وقد درست هذه الترجمات من قبل كبار الفلاسفة أمثال الكندي والفراي وابن سينا وابن رشد، وكذا من قبل العلماء الأوربيين في القرنين الثاني والثالث عشر، وما يلفت الإنتباه هو أنّ الترجمات التي أنجزها العرب قد حافظت على تراث ثقافي لا يقدر بثمن لا سيما وأنّ العديد من الأصول اليونانية قد ضاعت⁽¹³⁾.

لقد تنبه العرب لأهمية الترجمة منذ العصر الجاهلي، عندما كانت تربطهم علاقات تجارية واقتصادية بالأقوام المحيطة بهم، مثل الفرس والروم والأحباش، والترجمة لم تتبلور إلّا في العصر العباسي وفي هذا العصر مرت بدورين هما:

1- بدأ الدور الأوّل في عهد الخليفة العباسي الثاني أبي جعفر المنصور، وكان من أشهر مترجمي تلك الحقبة يحيى بن بطريق وعبد الله بن المقفع، ومن الكتب المترجمة آنذاك كتاب الأدب الصغير وكتاب الأدب الكبير وكتاب المنطق لأرسطو وغيرهما.

2- أمّا الدور الثاني فقد بدأ في عهد الخليفة العباسي السابع المؤمن، عندما أنشأ "بيت الحكمة" في بغداد الذي وضع أساسه الخليفة العباسي الخامس، هارون الرشيد عندما جمع فيه كتباً هامة من الهند والروم والفرس وفي عهد المؤمن انتعشت احوال المترجمين ومن ثمّ الترجمة ومن أشهر المترجمين في تلك الحقبة: يوحنا بن بطريق والحجاج مطروحين بن إسحاق وسنان بن ثابت... وترجموا كتباً عديدة في المنطق والطب والطبيعة والفلسفة ولقد اتجهت جميع المعاجم العربية القديمة⁽¹⁴⁾، وجهة واحدة في تعريف "الترجمة" فاستخدمت الفعل "ترجم" **"traduire"** بمفهومه الواسع.

(13) - جوثيل رضوان، نفسه، ص9.

(14) - بيتر نيومارك: إتجاهات في الترجمة، جوانب من نظرية الترجمة، تر: محمود إسماعيل صيني، دار المريخ للنشر، الرياض، ص129.

أقسام الترجمة وأنواعها

يمكن في الواقع تقسيم الترجمة إلى قسمين، الترجمة التحريرية والترجمة الشفهية.

1-أقسام الترجمة:

1-1) الترجمة المكتوبة: نعتبر الترجمة الكتابية أوسع انتشاراً، وأكثر ديمومة من حيث كونها وسيلة الإتصال والثقافة وبين الأمم، وتمتاز بالدقة والتأني، والأهمية الثقافية بالمقارنة مع الترجمة الفورية، وقد تحققت الترجمة العلمية والأدبية بواسطة الكتابة، تشمل الترجمة المكتوبة ترجمة كل نتاج لغوي ملفوظ أو مكتوب إلى نتاج مكتوب وتعتبر من أسهل أنواع الترجمة ولذلك يختلف المستوى المطلوب، إذ إنّها لا تقتيد بالزمن المعين يجب أن تتم خلاله، فالترجمة بإتاحة مدّة زمنية للمترجم، تفصلها عن تاريخ نشأة النتاج اللغوي المراد ترجمته، لكن في الحقيقة صعوبتها تكمن في نقاط أخرى، فهي أكثر الترجمات صعوبة حيث يجب على المترجم بالإضافة إلى فعل القراءة أن يعيد بناء النصّ ومعانيه الظاهرة والخفية و يمنحها الحياة في النظام اللغوي والثقافي الجديد، وأن يلتزم إلزاماً دقيقاً، وتاماً بمعنى النصّ الأصليّ، وإلا تعرض للانتقاد الشديد في حالة الوقوع في غلط ما.

2-1) الترجمة الشفهية: تتمثل صعوباتها في التقييد بزمان معيّن، وهو الزمن الذي تقال فيه الرسالة الأصلية إذ يبدأ دور المترجم بعد الانتهاء أو أثناء إلقاء هذه الرسالة، ولكنها لا تلتزم بنفس الدقة ومحاولة الالتزام بنفس أسلوب النصّ الأصليّ، بل يكون على المترجم الاكتفاء بنقل محتوى هذه الرسالة فقط، وتنقسم الترجمة الشفهية إلى ثلاثة أنواع:

1-2-1) الترجمة المنظورة:

وتسمّى أيضاً بالترجمة بمجرد النظر، وتتم بأن يقرأ المترجم نصّ الرسالة المكتوبة بالّلغة المصدر بعينه، ثمّ يُترجمها في عقله ليبدأ بعد ذلك في ترجمتها إلى اللغة المنقولة إليها بشفتيه.

1-2-2) الترجمة التبعية:

ويحدث هذا النوع من الترجمة عندما يكون هناك اجتماع بين الطرفين، بلغتين مختلفتين فيقوم الطرف الأول بإلقاء خطابه، وهذا لمدة تتراوح بين أربع إلى ثمان دقائق، وفي هذه الفترة يدون المترجم ملاحظات تُساعده، عندما يتوقف المتحدث يترجم ما قاله الطرف الأول إلى لغة الطرف الثاني بدقة، ثمّ يتحدث الطرف الثاني لينقل المترجم هذا الخطاب إلى لغة الطرف الأول وهكذا.

1-2-3) الترجمة الفورية:

وتكون في بعض المؤتمرات المحلية والمؤتمرات الدولية، حيث يكون هناك متحدث او مجموعة من المتحدثين بلغة أخرى عن لغة الحضور، ويبدأ المتحدث في إلقاء رسالته بلغة المصدر ليقوم المترجم بترجمتها في نفس الوقت إلى لغة الحضور، ويقوم المترجم خلالها بالترجمة في الغرفة الصغيرة، إذ يستمع إلى الحوار في اللغة المصدر التي يستخدمها المتحدث عبر سماعات رأسية، وينقلها مباشرة إلى لغة الهدف، والمترجم في هذا الاتجاهين، وما يستوجب على المترجم في هذا النوع، العمل على تنشيط الذاكرة، لاسترجاع قدر ممكن من الرسالة التي تم الاستماع إليها.

2) أنواع الترجمة:

تختلف تقسيمات الترجمة من دارس إلى آخر، وكذلك حسب الزاوية التي يُنظر منها، فنجد جاكسون (1896م-1982م) يميز بين ثلاثة أنواع للترجمة كالآتي:

النوع الأول: ويسمى بالترجمة ضمن اللغة الواحدة، وتعني أساس في إعادة صياغة مفردات رسالة ما في إطار نفس اللغة، حيث يُمكن ترجمة الإشارات اللفظية بواسطة إشارات أخرى من نفس اللغة، مثل تفسير القرآن الكريم، والأهم تفسير ابن كثير⁽¹⁵⁾ في أربع مجلدات والذي أجاد فيه من ناحية التفسير.

(15)- ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، دار الإمام مالك، الجزائر، ط2009م

النوع الثاني: هو الترجمة من لغة إلى أخرى، وتعني ترجمة الإشارات اللفظية لإحدى اللغات، عن طريق الإشارات اللفظية للغة أخرى.

النوع الثالث: ويمكن أن نطلق عليه الترجمة من علامة إلى أخرى، وتعني نقل رسالة من نوع معين من النظم الرمزية إلى نوع آخر دون أن تصاحبها إشارات لفظية، بحيث يفهمها الجميع.

وفي الطرف الآخر نجد "فيفاس" -vevaiss- يشير إلى ثلاثة أنواع من الترجمة وهي:

النوع الأول: الترجمة الحرفية يتم فيها احترام اللغة الأصلية (المنبع) من الوجهة اللسانية (المعجم، التركيب...) يتم فيها نظر المترجم إلى الكلمة المفردة من الكلمات الأعجمية وما تدل عليه من معنى فيثبتها وينقل إلى أخرى وكذلك يفعل حتى يأتي على الجملة وما يريد تعريبه، وتسمى أيضا بالترجمة الشكلية أو ترجمة المبنى، وهي عملية قديمة، ويمكن القول من هذا النوع أنه إجراء يتفحص أسلوب الترجمة (كلمة بكلمة).

النوع الثاني: هي من الترجمة التي يعتمد على المعنى، أين يتم فيها إعطاء أهمية أكبر للغة الهدف، وبذلك يتم إخضاع النص الأصلي لمطالب اللغة الهدف، وهي طريق حنين بن إسحاق والجوهري، حيث يأتي فيها المترجم بالجملة فيحصل على معناها في ذهنه، ثم يعبر عنها من لغة لأخرى بجملة تطابقها، سواء ساوت الألفاظ أم خالفتها، وتسمى أيضا بالترجمة التأثيرية.

النوع الثالث: وهي من الترجمة أين يقتضي احترام الكلمة والمعنى، حيث يوجد التكافؤ في البنية التركيبية والمعجمية للنص، بمعنى التكافؤ في الأسلوب والشكل والمعنى، وترتبط كثيرا بالنصوص الشعرية، ويفترض هنا أن يكون المترجم ملماً برصيد مقاصد القيم الفنية، الإبداعية والثقافية الموجودة في النص الأصلي، ويقابلها بأخرى في النص الهدف، ليحدث نفس التأثيرات التي يحدثها النص الأصلي ولا يمكن أن نقصي الترجمة من علوم اللسان، لماذا؟

فيظهر الأمر واضحاً من المؤتمرات الكثيرة التي عقدت تحت مصطلح "علم اللغة التطبيقي"، إذ إنّ هذه المؤتمرات تضمّ عدداً كبيراً من المجالات من مثل: "تعلم اللغة الأولى وتعليمها-تعليم اللغة الأجنبية-التعدد اللغوي-التخطيط اللغوي- علم اللغة الاجتماعي- علم اللغة النفسي- علاج أمراض الكلام- الترجمة- المعجم- علم اللغة التقابلي- علم اللغة الحاسوبي- أنظمة الكتابة..."⁽¹⁶⁾ و من كلّ هذا يمكن القول أن الترجمة مجال من مجالات علم اللغة التطبيقي، رغم الاختلاف الموجود في تحديد قاطع لمعنى هذا الأخير وطبيعته، ويظهر ذلك في أمرين: مجالات هذا العلم، والمصطلح الذي استقر عليه⁽¹⁷⁾.

3- إشكالية ترجمة المصطلح السوسiolساني:

إذا كانت مفاتيح العلوم مصطلحاتها حقيقة مقررة، فإنّ الثابت أنّ المصطلحات اللسانية العربية بشكل عام، ما تزال موضوعاً مهماً في الثقافة العربية، وتفتقد الصرامة الاصطلاحية اللازمة، وتقف عائقاً أمام تطوّر اللسانيات عوض أن تكون مساعداً، يقرنا من هذا العلم الحديث، فكل مترجم يسعى إلى "اقتراح ما لديه من مقابلات عربية، والملاحظ في هذا الصدد أيضاً أنّ المصطلح اللسانيّ العربيّ انطلقاً من هذه الفترة لم يعد نتاج أشخاص يمارسون الترجمة كحرف في دور النشر العربية، كما و الحال في كثير من المجالات المعرفية التي نقلت بتحسّن كبير للعربية من قبل هؤلاء المترجمين الحرفيين، مع ذلك فما يؤسف له هو تنمية الدرس اللسانيّ ل تتم على يد لسانيين محترفين، أو تحت إشرافهم المباشر، إلّا في حالات قليلة جداً، كما أنّ الجامعات اللغوية العربية لم تقصر بما كان يتعين عليها القيام به من أجل توحيد المصطلح اللسانيّ وتعميم نشره في البقاع العربية"⁽¹⁸⁾.

(16)- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، 1995، ص9.

(17)- المصدر نفسه، ص9، (بتصرف).

(18)- مصطفى غلفان، المعاجم اللسانية في الثقافة العربية، واقع وتجربة، ص89-90.

فترجمات المصطلحات اللسانية تختلف باختلاف الأقطار، إذ " ما وراء الثقافة مازال يتحكم عندنا في المعرفة أكثر مما يتحكم المعرفة في الثقافة وفي ما وراء الثقافة مثلما أنّ ما وراء اللغة يظل مسيطراً على اللغة لغلته على ما وراء الوعي" (19).

فحسب الدراسات التي قمنا بها توضح لنا أنّ الدرس اللسانيّ العربيّ الحديث، رغم الأشواط التي قطعها ما زال حتّى الآن يعاني من إشكالية ترجمة المصطلح اللساني وبالأخص المصطلحات السوسiolسانية، التي خلف نقلها من اللغة الغربية إلى اللغة العربية مشكلاً عويصاً، يتمثل في شرحه بشكل مخالف وخطأ.

وتكمن أهمية هذا البحث القيم في نقل المصطلحات اللسانية الاجتماعية في عدّة جوانب من أهمها:

1- أنّ مجال البحث في المصطلحيات عموماً بوصفه أحد الفروع المهمة من فروع اللسانيات ما يزال يعاني من قلة الدراسات العربية فيه.

2- الحاجة الماسة لدراسة مصطلحات كلّ فرع من فروع اللسانيات نظراً لضخامة ما يشتمل عليه الفرع الواحد من المصطلحات، وذلك بسبب تعدد البيئات العلمية العالمية المنتجة لهذه المصطلحات، والتغيرات التي تطرأ في اتجاهات هذا الفرع مع مرور الزمن، وعلى سبيل المثال فإنّ فرع اللسانيات الاجتماعية نفسه قد انقسم إلى ثلاثة علوم فرعية هي: اللسانيات الاجتماعية الوصفية واللسانيات الاجتماعية التاريخية، واللسانيات الاجتماعية التطبيقية.

3- أنّ اللسانيات الاجتماعية نفسها تعدّ - خلال النصف الثاني من القرن العشرين الميلادي، أي خلال الفترة التي تتصدى لها الدراسة - فرعاً جديداً من فروع اللسانيات المتداخلة الاختصاص، ومن هنا تأتي أهمية الكشف عن كيفية تجاوب الباحثين اللسانيين العرب مع الفرع، وذلك من خلال مفاتيحه الأساسية وهي مصطلحاته.

(19)- عبد السلام المسدي، ما وراء اللغة، بحث في الخلفيات المعرفية، ص24.

4- هناك معاجم لسانية عربية وضعها نخبة من العلماء اللسانيين العرب في مجال اللسانيات النظرية والتطبيقية ولهذه المعاجم أهمية في مجال اللسانيات لاشتمالها على المصطلحات اللسانية، علماً بأنها مختلفة في حجم المصطلحات، وكيفية نقلها، وذلك بسبب اختلاف البيئات والمؤسسات العلمية العربية وتعددتها، ولا شك أنّ ذلك أصاب-بدوره- المصطلحات اللسانية الاجتماعية، فاختلقت صيغ مقابلاتها أحياناً، وتغيرت مفاهيمها وشروحها أحياناً أخرى، وهذا ما يتيح فرصة لدراسة هذه المصطلحات، وإعادة النظر في مقابلاتها العربية. إنّ وجود تعدد واختلافات في طرق نقل مصطلحات الاجتماعية إلى العربية، وكذلك في فهم هذه المصطلحات وتعريفها، فيجب التعرف على أسباب الاختلافات في صيغ المقابل المصطلحي العربي، وفي مفهومه، مع محاولة دراسة الآليات التي اعتمد عليها واضعوا المقابلات العربية للمصطلحات اللسانية الاجتماعية. وما يثير الأهمية تحليل بنية هذه المصطلحات ومقابلاتها تحليلاً تقابلياً من ناحية بساطتها وتركيبها مع النظر إلى كيفية نقل السوابق واللواحق، ويمكن أن نركز أيضاً على الكشف عن مدى العلاقة بين المعنى اللغوي لصيغة المقابل ومفهوم المصطلح، وذلك بما يرد في المعاجم اللسانية. أمّا فيما يتعلق بالدراسات السابقة في هذا الموضوع، فقد عُتبت بقضية نقل المصطلحات اللسانية الاجتماعية تحديداً، غير أنّ المعالجة مجرد نقل هذه المصطلحات اللسانية بشكل عام⁽²⁰⁾.

(20)- من بين هذه الدراسات: الدكتور محمد حلمي هليل "دراسة معجمية حول المصطلح اللساني وقاموس اللسانيات" في سنة 1987م.

الفصل الثاني : المصطلح السوسiolساني العربي

المصطلح

1-تعريف المصطلح

2--طرائق وضع المصطلح

طرائق وضع المصطلح في اللّغة العربية

1--التعريب

2-الاشتقاق

3-النحت

4-المجاز

الترجمة و المصطلح.

1 - العلاقة بين الترجمة و المصطلح.

1-المصطلح السوسiolساني العربي:

إنّ ترجمة المصطلح بصورة منعزلة عن مجال استعماله ودائرة اختصاصه وتتبع مساره الاتصالي جعل من ترجمته ترجمة مضطربة وغير واضحة عند الدارسين العرب، ولذلك راح كلّ منهم يبحث عن زوايا نظر تقرب من مجال دراسته ومسألة اختصاصه، فكانت النتيجة تعدد المصطلحات واختلاف المفاهيم، ممّا أثر على مسيرة المصطلح واستقراره في حقل علمي مخصوص، وعلى هذا المنوال تقوم ترجمة المصطلح على نقل المعاني من نظام ثقافي إلى آخر على أساس بعد معيّن، الذي يحكم عملية استيعابا للخصائص الأخرى البرغماتية والتواصلية لنظام ثقافي معيّن، إنّ ترجمة المصطلحات معزولة عن سياقات استعمالها العلمية والاجتماعية، لهُو ضرب من تشويه مفاهيمها الأصلية وعدول عن أهدافها التواصلية. فالمصطلح وضع لكي تتواصل به العلوم ولا معنى له خارج دائرة الاتصال الاجتماعي، ولذلك فكل مصطلح يحمل في طياته سمات الفضاء الاجتماعي والثقافي الذي نشأ فيه وعلى المترجم أن يكون عارفاً بها وملماً بخصوصياتها حتى تتسوّى له عملية الترجمة المفيدة، إذ لكلّ مصطلح سياق استعماله ومجال اتصاله، ولا يمكن له أن يحافظ على قيمته العلمية دون التقيّد بهذه الخصائص السياقية والقيم التواصلية، إنّ المصطلحات التي تضبط في المدونة كانت ترجمتها العربية مختلفة المعجم ومتنافرة المعنى لأنّها تجاوزت عن البعد التواصلية وسياق الاستعمال، وهما عنصران أساسيان في تكوين المصطلح وترجمته⁽²¹⁾.

(21) - خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، منشورات الاختلاف ومنشورات ضفاف، ط1، الرباط، 2013م، ص98.

المصطلح:

1- تعريف المصطلح: يُشار للمصطلح بلفظتين هما الاصطلاح والمصطلح:

فأولها مصدر من فعل اصطلاح، أمّا الآخر فاسم مفعول منه، وقد استعملت صيغت المصدر للدلالة على المراد باسم المفعول، ويقصد بهما الألفاظ التي تحمل دلالات خاصة متعارف عليها بين طائفة معينة في مجال أو حقل معيّن، إذ يختلف مدلول المصطلح من مجال إلا آخر.

وتمّ تعريفات حديثه تربط المفهوم بالمصطلح الدال عليه، منها: المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة [علمية أو تقنية...] يوجد موروث أو مقترضاً ويُستخدم للتعبير بدقة عن المفاهيم وليلد على أشياء مادية محددة، وهذا التعريف يجعل المصطلح غير مقصور على الكلمة المفردة، فالمصطلح قد يكون من كلمة أو مجموعة من الكلمات⁽²²⁾.

وقد عرف الشريف الجرجاني الاصطلاح بقوله: "الاصطلاح عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما يُنقل عن موضعه الأول"⁽²³⁾.

ونظراً للأهمية والمكانة الكبيرة التي يحظى بها المصطلح في اللسانيات الاجتماعية، فإنّ من أهم القضايا التي تشغل بال الباحثين إشكالية المصطلح اللساني، فالمصطلح يمثل مفتاح الدخول إلى مجال الأبحاث لأنّه يساهم في تأسيس المنهج، كما له القاعدة الصعبة التي تنطلق منها كل الإجراءات، بناءً على ذلك وجب على الدارسين التعامل معه بحذر شديد، باعتباره ينطبع بالبيئة التي أنتج فيها.

(22) عامر الزناتي الجابري، إشكالية ترجمة المصطلح مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية أنموذجاً، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، العدد التاسع، السنة الخامسة والسادسة، ص336.

(23) - الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتب لبنان، بيروت، ط3، 1991م، ص28.

2- طرائق وضع المصطلح:

يعتبر وضع المصطلحات العربية من أعظم المهام اللغوية والعلمية في العصر الحديث، وذلك حجة أن المصطلح العلمي العربي السليم هو حجر الزاوية في خلق لغة علمية عربية معاصرة، ومن هذا المنطلق حرص المتخصصون على إيجاد طرائق لوضع المصطلح منها يتعلق بتضمين الكلمة العربية معنى جديداً غير معناها السابق، إضافة إلى اشتقاق ألفاظ جديدة من أصول عربية أو معربة وأخيراً إيجاد مقابلات عربية لألفاظ أجنبية بمعانيها.

وعلى الرغم مما بذل من جهود يبقى المصطلح العربي يعاني الأمرين:

الأول: نقص المصطلحات وعدم توحيدها: فنرى تباين هذه المصطلحات في البلد الواحد واختلافهما بين بلد عربي وآخر، مما يعيق عمل التفاعل البحثي والتعاون العلمي العربي، ويرى عبد الرحمن الحاج صالح أنّ الأسباب المباشرة في هذه المعانات تكمن في أمور ثلاث⁽²⁴⁾ وهي:

1- اعتبارية العمل عند الكثير من اللغويين؛ أي عدم خضوعه لضوابط علمية، وذلك لعدم مراعاة لمعطيات العلوم اللسانية الحديثة بصفة خاصة، منهجية للعلوم الاجتماعية بصفة عامة.

2- حرفية الترجمة أي أسلوب النسخ أو المحاكاة، وهو النقل الحرفي للمتصور الذهني للمصطلح الأجنبي الشائع والمعروف في الثقافة الأجنبية.

3- عدم الالتزام بالترتيب الطبيعي أثناء الترجمة أو التوليد بعدم الرجوع إلى كل المصادر العربية التي يمكن الاستقاء منها- خاص المخطوط منها- وجميع المراجع الأجنبية التي يمكن استغلالها لتحديد المفاهيم الحديثة.

(24) - عبد الرحمن الحاج صالح، اللغة العربية وتحديات العصر في البحث اللغوي وترقية اللغات، محاضرة القيت في الندوة الدولية حول

مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية"، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر: نوفمبر: 2000م، ص25.

ومن كل هذا نجد " هربت بيشت " و " جينيفر دراسكاو " يحددان شروط وضع المصطلح المثال⁽²⁵⁾، مشتملة على النقاط التالية منها: وجود الحافز الواضح لوضعه واستغناؤه عن الشرح والتفسير وخلوّه من الزيادة والحشو والاستغناء على الترادف والتحددية المعنوية والاتسام بالدرجة العالمية والقابلية للاشتقاق والاتفاق مع القواعد التركيبية والإيجاز غير المخل لوضوحه والدقة المتناهية، والوحدة، وتحميل المصطلح مفهوم مدلوله وموافقته في المعنى والبنية.

طرائق توليد المصطلح في اللغة العربية:

يخضع توليد المصطلح في اللغة العربية إلى القوانين الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية التي تتحكم في توليد الألفاظ والدلالات وصياغتها والتوسع فيها ومن هذه الوسائل في اللغة العربية تقتصر على الإشتقاق والتعريب والنحت والمجاز.

1- التعريب:

سار بعض اللغويين المحدثين على نهج الأقدمين في تحديد مفهوم التعريب اللفظي هو نقل اللفظ المنقل المولد أو في حصر عملية التعريب في تطويع وقولية اللفظ الأعجمي في أوزان عربية ليصبح من جنس الكلام العربي.

يقول عبد القادر الماعوني في هذا الشأن: " التعريب هو أن ينقل المولدون إلى لغتهم العربية كلمة من لغة

أعجمية لم يكن يعرفها أهل اللغة العربية"⁽²⁶⁾

من قبل فهي معربة ثل كلمة (ماهية) التي يراد بها المراتب يتناولها الموظف أو المستخدم في آخر الشهر هذه

(25) - وليد محمد السرقابي، فوضى المصطلح اللساني، ص.12.

(26) - أحمد شقرون، توليد المصطلح التقني بالافتراض اللغوي في ضوء اللسانيات الوظيفية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، معهد الترجمة، الجزائر، 1997، ص.145.

الكلمة مولدة من أصل فارسي: "فإنّ" "ماه" بمعنى شهر في الفارسية والماهية نسبة إليه أي شهرية كما يقولون أحيانا⁽²⁷⁾، ويعرف الجمع اللّغوي في معجمه الوسيط بقوله: "التعريب صيغ الكلمة بصيغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللّغة العربية"⁽²⁸⁾، وللإشارة فإنّ هذه الوسيلة الخاصة بافتراض الألفاظ الأجنبية في صورة عربية تعد من وسائل الترجمة في الماضي والحاضر شريطة أن لا تعارض مع الذوق السليم.

تشير الدراسات الحديثة لقضايا التعريب⁽²⁹⁾، إلى العديد والمتنوع والمتميز من المفاهيم المتداولة فكريا بشأن هذه الظاهرة الهامة وذلك وفقا للظروف السياسية والاجتماعية التي يعيشها كلّ بلد عربي وتبعاً للكتابات والمنشورات

داخل كلّ بلد يعتبر التعريب من أهم شواغل سياسية وهذا المفهوم القطري للتعريب⁽³⁰⁾.

حيث يكون للعملية التعريبية خصوصيات مختلفة محليا من قطر عربي إلى آخر، ويرتبط بذلك "التعريب الظرفي" أي التعريب السياسي الذي يستجيب لرغبات ملحة صادرة من فئات الرأي العام الوطني داخل القطر العربي المعين، وفي هذا الصدد تبرز لنا الخبرة التاريخية للأقطار العربية نموذجين للتعريب؛ التعريب المشرقي والنموذج المغربي.

إذ تميز النموذج المشرقي للتعريب-التعريف في المشرق العربي-⁽³¹⁾، الممتد من مصر والسودان في إفريقيا ليمتد ويشمل البلدان العربية الآسيوية بالإطارات الهيكلية الفنية الواضحة المتمثلة في مؤسسات المجامع اللّغوية العربية" في القاهرة، دمشق، بغداد وعمان". أما المفهوم المغربي للتعريب فهو النموذج الأمثل لشمول عملية التعريب

(27)- عبد القادر المغربي، الاشتقاق والتعريب، ص-ص. 108-109.

(28)- معجم اللّغة العربية الوسيط، ج2، ص. 591.

(29)- خازي مموض أحمد، التعريب والقومية العربية في المغرب العربي، بيروت، 1986، ص. 40.

(30)- الصيادي، التعريب ودوره في تدعيم الوجود العربي والوحدة العربية، ص. 35.

(31)- المرجع نفسه، ص. 33.

وعُموميتها بجميع نواحي النشاط الإنساني داخل المجتمع المعين في القطر العربي والمغربي⁽³²⁾، ذلك لكون التعريب في المغرب هو إحلال اللغة العربية في التعليم محلّ اللغات الأجنبية وتوسيع اللغة العربية بإدخال مصطلحات جديدة عليها وإلزام الإدارة بعدم استعمال لغة دون اللغة العربية وحدّها والدعاية لها ومقاومة كلّ اللّذين يناهضون للتفاهم فيما بينهم بلغة أجنبية، وبالجملّة فإنّ التعريب هو جعل اللغة العربية أداة صالحة للتعبير عن كلّ ما يقع تحت الحسّ والعواطف والأفكار والمعاني التي تختلج في ضمير الإنسان الذي يعيش في عصر الذرة والصواريخ⁽³³⁾.

وقد بلغت القضية في تأليف معاجم المعرّب والدخيل ونقصد بما تلك المعاجم التي صنفت لشرح الألفاظ الأعجمية المعرّبة، أو تلك الدخيلة التي لم تخضع للأوزان العربية من أشهرها:

1- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف الأعجمي لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي (340

هجري) ويعتبر من أحسن ما ألّف في ميدان المعرف والدخيل،

2- الشفاء العليل فيما في كلام العرب من الدخيل لشهاب الدين الخناجي، من تراثنا اللغوي القديم ما

يسمى في العربية بالدخيل للأستاذ طه ياقر⁽³⁴⁾

2- الاشتقاق:

ونعني به أخذ كلمة تتشابه وتتفق في المادة الأصلية والصيغة والدلالة مع كلمة أخرى.

وذكر "السيوطي" نقلا عن صاحب "شرح التسهيل" أنّ الاشتقاق هو: "أخذ صيغة من أخرى على اتفاقهما

معنى ومادة أصلية وهيئة التركيب، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها حروفا وهيئة"⁽³⁵⁾

(32)- هذا هو المفهوم الرسمي للتعريب كما جاء ضمن تقرير فني عن نشاط مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط وقدم إلى مؤتمر

الوزراء التونسية العرب، صنعاء، ديسمبر 1972.

(33)- محمد المنجي الصيادي، التعريب وتنسيقه في

1980، ص. 104، 102.

(34)- العمري بن رابع بلاعة القطعي، الألفية في الدراسات المعجمية، دار الوعي للنشر والتوزيع، الجزائر، ص. 46-47.

(35)- السيوطي، المزهري في علوم اللغة، ج1، 1998م، ص. 275.

وما يلاحظ أنّ هناك من عرّفه، اعتماداً على المسعى العلمي، بكونه أخذ أصل من الأصول فتتحرّاه، ونقوم بجمع بين معانيه، كما يمكن تعريف الاشتقاق حسب نظر "ابن جني" على أنّه ضربين كبير وصغير، وهذا الأخير مدلوله أن تتفق جميع المشتقات في تركيب حروفها الأصلية⁽³⁶⁾.

كما يعرفه "عبد السلام المسدي" على أنّه: "يتولد العنصر الجديد من مزج عنصريين أوليين على الأقل وعندئذ تنصهر العناصر الدالة في التركيب اللفظي، فيحصل اندماج دلالي يسيرهما لتلك الألسنة من طوعية إنضمامية بحيث تتوافر القدرة التوليدية عبر الطاقة الالتقائية بين الأجزاء، ولهذه العلة لم تتقيد الكلمات في اللغات الأوروبية بطول كمي، يحدد الحد الأقصى بمقاطعها فتقدر عليها بالاستيداع أن تسلك ضمن قوانين صرفية مستقرة، وهذا من النتائج المباشرة لحركة الاستقطاب وطاقة التجانب اللتين تعتمدهما هذه الفصيحة من اللغات⁽³⁷⁾.

فحسب توصيات المؤتمر الأول لاتحاد الجامع اللغوية العلمية، تعتبر الاشتقاق عوناً آخر للغة العربية اليوم في إعداد المصطلحات العلمية والتقنية وينبغي الاستفادة من جميع ألوانه وأبوابه الواسعة. إذ للاشتقاق عدة أضرب معروفة، نكتفي بالحديث عن أهمها المتمثلة؛ في الاشتقاق العام أو الصغير، ولقد عرفته بعضهم بكونه: "استخراج مجموعة من الكلمات من المادة العلمية أو الجذر، مع إشراك في هذه المجموعة في عدد من الحروف في ترتيبها".

كما شارك في الدلالة العلمية وأطلق عليها "ابن الجني" تسمية "الجامع بينهما"⁽³⁸⁾، ويؤخذ من المصدر (اسم المعنى) والفعل المجرد، ثم الأفعال المزيّدة، فيقال من قرأ قارئاً، (اسم فاعل)، ومقروء (اسم المفعول) ومن علّم علّماً (صيغة مشبهة)، وأعلم (اسم تفضيل)، وعلامة (صيغة مبالغة)، ومن جلس مجلساً (اسم مكان)

(36)- انظر ابن جني، الخصائص، ج2، ص.34.

(37)- عبد السلام المسدي، المصطلح النقدي، ص.16.

(38)- ابن جني، مرجع سابق، ص.140.

ومن وعد موعود (اسم زمان)، ومن فتح مفتاح (اسم الآلة)، ويتضمن هذه المشتقات كلها الحروف الأصلية عند الترتيب.

أما الاشتقاق الكبير، يعد من وضع "ابن جني" التسمية في حنايا حديثة.

فعموما، الاشتقاق وإن تناوله غيره قبل ذلك من حيث الموضوع دون تسمية " هذا الموضوع لم يسميه أحد من أصحابنا، غير أنّ أبا علي (رحمه الله) كان يستعين به..... لكنه لم يسمه وإنما هذا التعليل لنا نحن، وستراه فنعلم أنّه لقب مستحسن (أي مصطلح)، وذلك أنّ الاشتقاق عندنا على ضربين كبير، صغير" (39).

وبذلك، يكون " بن جني" أول من وضع مصطلح الاشتقاق الأكبر على حد زعمه، وإن تناوله غيره، كما قال " أبي علي العالي" و " الخليل" قبله، حين بنى على أساس معجمه المعروف بالعين، ولكن المشهور عند أكثر اللغويين، أنّ الاشتقاق الصغير يختص بأخذ كلمة بصيغ مختلفة من مادة لغوية أصلية، والاشتقاق الأكبر هو ما سماه " ابن الجني" في عنوان مبحثه وأسماء كبير في صلب النص وسمي أيضا القلب.

3-النحت:

هو عبارة عن صياغة كلمتين أو أكثر بشرط أن يكون هناك تناسب في اللفظ والمعنى، وقد أصاب المعجم الموحّد لتسميته بالمختزلات التحتية (Acronyme) مثل اليونيسكو، الأيزو، عدل وبدر، ولو من الأفضل صياغة هذه الأسماء في أوائل الكلمات العربية وليست الأجنبية على الأقل على ما نسميه " مسميات خاصة"

وتجدر الإشارة، بالرغم أنّ النحت يُولد ألفاظا جديدة، إلّا أنّه لا يُعنى باللغة العربية، بل يتم ترجمة لفظ أجنبي بكلمة أو أكثر معبرة وواضحة وسهلة، أفضل بكثير من كلمة مستهجنة وغامضة (40).

(39)- المرجع نفسه، ص. 140.

(40)- وليد السراج، اللغة العربية والاصطلاح العلمي، مجلة التراث الوطني، ه. ع. 44 / 43، اتحاد كتاب العرب، دمشق، 1989، ص. 148.

4-المجاز:

يعتبر المجاز من بين الوسائل المعتمدة في وضع المصطلحات العلمية والتقنية، إذ هو لفظ يستعمل في غير ما وضع له مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي، حيث استخدم القدامى ألفاظ كثيرة على سبيل المجاز ومن ذلك نجد النحو، الصرف، الإعراب، البناء، بحور الشعر، الأزل، الأبد والعلة والمعلول وأتباعهم، من ذلك رجال النهضة" فوضعوا السيارة، الطائرة، الشاحنة، المدمرة والغواصة كثيرا ما تُقرأ من حين لآخر من مستحدثات في هذا الباب، توضع بدافع الحاجة إلى الأسماء والمسميات جديدة، ويصاحب بعضها الصواب وتوقف في الاستعمال فتُشيع بين الناس، ويحققها بعضها الآخر فيهمل"⁽⁴¹⁾.

يعتبر المجاز وسيلة لتوليد الدلالة بنقل معنى اللفظ إلى غيره، إما أن يكون منقولا لعلاقة بين المعنى والثاني أو ليس هناك علاقة بينهما، ويؤرد السيوطي تفصيلا في وضع اللفظ بهذه الطريقة فيقول: "إنّ وضع اللفظ لمعنى تمّ نقله إلى غيره لا لعلاقة فهو المترجل، أو لعلاقة، فإن اشتهر في الثاني كالصلاة، سمي بالنسبة للأول منقولا عنه، وإن اشتهر في الثاني كالأسد فهو حقيقة بالنسبة إلى الأول، مجاز بالنسبة إلى الثاني"⁽⁴²⁾.

وباب الوضع والارتحال أو المجاز أوسع ما يمكن أن نلج منه إلى توحيد المصطلحات العلمية والتقنية، فهو إن بدأ أقل من الاشتقاق في اهتمام اللغويين به، إلا أنّه في الحقيقة ليس أقل أهمية ولا يُستهان به في إفادة الوضعين من العلماء والمصطلحين والمترجمين والمؤلفين عموما من كنوز اللغة العربية، خاصة أنّ معاجمنا وكتبنا العلمية واللغوية تزخر بكثير من الألفاظ التي تحتاج إليها دون شك في وقتنا الحاضر المستقلون في هذا الميدان.

الترجمة و المصطلح

لقد كانت ولا زالت الترجمة مرتبطة بالحياة الإنسان، بفضلها استطاع هذا الأخير الولوج إلى واقعة عالم الإشارات والعلامات، فالإنسان في طبيعته ميال إلى الترجمة عن أحاسيسه وأفكاره، فارتبطت به وكان الهدف

(41)- شحادة الخواري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، ج1، ص.42.

(42) - السيوطي، المرجع السابق، ص. 368.

منها التعرف، الإطلاع والاستفادة مما صنعه الآخرون والوصول إليه، ويكاد يتفق أغلب الدارسين على أنّ الإشكال الذي يطرح نفسه في مضممار الترجمة هو وضع المصطلح.

فالترجمة علم حديث يختص بنقل الكلام مفردا وتركيب من لغة إلى أخرى، وفيها نكون بصدد التعامل مع المصطلح من حيث اللفظ والمصطلح بل أكثر من ذلك عند ما يعادله في اللغات الأخرى.

1- العلاقة بين الترجمة والمصطلح

انطلاقاً من تعريفات المصطلح، يتفق رأي المتخصصين في مجال علم المصطلح على أنّ لكل مصطلح ما يُقابله من اللغات الأخرى، وهو الرأي الذي يؤكد وجود صلة قوية بين علمي المصطلح والترجمة، إضافة لانتمائهما إلى مجال علم اللغة التطبيقي⁽⁴³⁾.

نجد "دوسوسير" الذي يعتبر أكثر اللغويين شهرة في العالم كله، والسبب في ذلك بسيط؛ لإسهامه الكبير في تطوير اللسانيات وعدد آخر من العلوم الإنسانية⁽⁴⁴⁾، وفي ضوء نظريته حول كيفية العلاقة بين الدال والمدلول، استلزم التأكيد على مدى ارتباط المبادئ اللغوية للغة الأم، المصدر واللغة المنقول إليها، الهدف من المعالم الإنسانية الوجودية لحياة الإنسان وفق البعد الحضاري والفلسفي والأنثروبولوجي لهذه المعالم.

يهدف تعدد الاختصاصات والحقول المعرفية في اللسان جعل من ترجمة المصطلح الواحد في اللسان الأصل في ترجمات مختلفة ومتعددة المقاصد حسب نوايا النظر المعرفية لكل مترجم، حيث تمثل الترجمة شكلاً من أشكال المعرفة المشتركة بين المنشأ الأصلي الذي وُلد فيه المصطلح والمنشأ وجود الهدف الذي ستُعاد فيه الولادة المستجدة للمصطلح⁽⁴⁵⁾.

الترجمة نشاط لساني تواصل يَنشأ في سياق معرفي معيّن يتقيّد به المترجم عند عملية الترجمة، ويتطلب هذا النشاط معرفة دقيقة بالأطر اللسانية التي أُحيطت بعملية نشأة المصطلح وتكوّنه مفهوماً ومصطلحاً، ولذلك أفاد علم اللسانيات كثيراً عملية الترجمة من حيث ضبط المقاييس التي بها ينتج المصطلح ويتكوّن مفهومه كما

(43)- عامر الزناتي الجابري، إشكالية ترجمة المصطلح، مصطلح الصلات بين العربية والعبرية نموذجاً، ص. 341.

(44)- ميشال أريفيّة، البحث عن فرديناند دوسوسير، ترجمة وقدم له وعلّق عليه: محمد خير محمود البقاعي، نادر سراج، دار الكتاب الجديد المتحدة، 2009، ص. 7.

(45)- خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، منشورات الاختلاف ومنشورات ضفاف، الرباط، 2013، ص. 98.

تساعد اللسانيات المترجم على إمكانية تحليل المصطلح إلى مكوناته المعرفية والسياقية التي تنشأ فيها وذلك عن طريق معالجة تكوين المحتوى المفهومي لكل مصطلح ومدى ملاءمته مع المصطلح في اللسان فيمكن هذا التحليل المترجم من ضبط الإطار المعرفي المختص وكذلك تحديد المعنى المقصود لكل مصطلح وتعد مراحل هامة في عملية الترجمة.

ومن بين أسباب اختلاف ترجمات المصطلحات اللسانية وغيرها، توقف المترجمين عن الجانب النحوي والدلالي

لها - أي أنهم اعتنوا بمظاهر تكوينها المعجمية والدلالية وتغافلوا عن قيمتها التواصلية الاجتماعية-⁽⁴⁶⁾.

(46) - خليفة الميساوي، المرجع السابق، ص، ص. 100، 102.

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية

دراسة وصفية تحليلية من خلال الدراسة المعجمية للمصطلحات الواردة في كتاب جون كالفلي المترجم من طريق محمد يحياتن.

1-التعريف بصاحب الكتاب والمترجم له

1-1- نبذة عن حياة الكاتب وأعماله.

1-2- نبذة عن حياة المترجم وأعماله.

2-وصف لمضمون المدونة.

2-1- المدونة الأصلية.

2-2-المدونة الهدف.

3-طريقة وضع الكاتب للمصطلحات (صاحب الترجمة) .

3-1--لغة المترجم الموظفة

3-2 - تقييم منهجية المترجم

3-3 - ترجمة بعض المصطلحات السوسيولسانية إلى اللغة العربية .

3-4 - تحليل وصفي لبعض المعاجم .

1- التعريف بالكاتب والمترجم له:

1-1- نبذة عن حياة الكاتب وأعماله:

لويس جون كالفلي عالم فرنسي، وُلد في 05 جوان 1942م بتونس تحديدا ببزرت، درس بجامعة نيس الفرنسية

أين كان طالبا " بيار قيروود " " PIERRE Guirau "، رشح سنة 1964م بالمكتب الوطني لـ

" UNEF " مكلف بالبحث العلمي، واصل دراسته بـ " سوربون SORBONNE " مع أندري مارتني،

وبعدما كان أستاذ بجامعة باريس، أصبح الآن أستاذا بجامعة بروفونس "prouvence".

في أول طبعة له في " اللسانيات والتجديد " قد حلّ من خلاله العلاقة بين الخطاب اللساني والخطاب

التجديدي للغات، ثم العلاقة بين اللغة والسلطة (الحرب واللغات)، والدور اللساني للمدينة (أصوات المدينة)

سنة 1987م، وشارك أيضا في ميلاد علم الإجماع اللغوي الفرنسي أين كان أحد ممثليها المعروف، حيث ترجم

أكثر من عشرين لغة وكان مدعو إلى أغلب الجامعات في العالم.

إضافة إلى أعماله الجامعية، مارس الصحافة، وقد نشر لمدة تتجاوز عشرين سنة في مجال مخصص للفرنسيين

المشهورين في البلدان الفرونكوفونية في الكتاب الفرنسي في العالم.

نجد من أعماله؛ ترجمة الصيغة النقدية لمحاضرات CLG من اللغة الإيطالية إلى الفرنسية.

1-2- نبذة عن حياة المترجم وأعماله.

محمد يحياتن من مواليد 1953م في قصر شلالة بولاية تيارت، انتقل مع عائلته بعد الاستقلال وبالضبط

سنة 1966م إلى العاصمة أين سكن معها في شارع القديس أوغسطين في أعالي القصبة، أين تعرّف على

الأستاذ طاهر ميله، الذي لعب دورا في تحويله من الفلسفة إلى اللسانيات بإدخاله معهد اللسانيات بالأبيار .

زاول دراسته لبعض السنين في معهد خاص تابع لجمعية العلماء لدراسة اللغة الفرنسية، تشرح سنة ألف

وتسعمائة وخمس وسبعون ليلتحق مباشرة بقسم الفلسفة بجامعة الجزائر، نال شهادة اللسانس في سنة 1978م، وقد درس رسالة الدراسات المعمّقة حول الفلسفة التمرّد عند ألبير كامو، بعد ذلك غيّر وجهته نحو الدراسات اللسانية، حيث التحق بمعهد العلوم اللسانية والصوتية الذي يشرف عليه الأستاذ "الحاج صالح" المختص في اللسانيات والدراسات اللغوية.

ناقش محمد يحياتن رسالة الماجستير سنة 1986م حول موضوع تعليم اللغة العربية في الثانوي، وفي سنة 1988م التحق بجامعة تيزي وزو للتدريس في قسم اللغة العربية وآدابها، بعد ذلك استفاد من منحة دراسية لتحضير الدكتوراه بجامعة "غرونوبل" بفرنسا دائما حول موضوع التعريب في الجزائر، وقد تمت مناقشتها في عشرة أكتوبر 1997م، ولقد انتقل بعد ذلك وبالضبط في سنة ألفين إلى قسم الترجمة بجامعة الجزائر على أمل الانتقال النهائي من مدين تيزي وزو إلى العاصمة التي قضى فيها شبابه، وبعد سنة أنتخب فيها رئيسا للجنة العلمية لقسم الترجمة، ثم عاد إلى جامعة تيزي وزو، ليُكلف بتسيير قسم الترجمة الحديث النشأة، لينته مشواره الحافل بالإنجازات بوفاته في يوم ستة عشر ماي 2012م.

2- وصف لمضمون المدوّنة

2-1- المدوّنة الأصلية

لويس كالفلي عالم لساني فرنسي من مواليد 1942م بتونس، شارك في ميلاد علم الاجتماع اللغوي الفرنسي، إضافة إلى الأعمال الجامعية التي عاشها إلّا أنّ هذا لم يمنعه من مزاولة وممارسة الصحافة، وما يهم موضوع بحثنا تعيين المدوّنة الأصلية وبعض ما تضمنه من مصطلحات اجتماعية في كتاب علم الاجتماع اللغوي لمؤلفه السابق الذكر، وسنقتصر على ذكر بعضها لأنّ الهدف من المدوّنة المترجمة التي يظهر فيها أكثر الصيغة الموضوعية والتي تعني تموقع البحث في هدفه المعين وهو النسخة المترجمة التي يظهر فيها طريقة نقل هذه المصطلحات من اللغة

الأصلية إلى اللغة العربية، وسنذكر بعضها بطريقة موجزة ونحذف ما أمكننا حذفه:

1- Argot

2- Sociolinguistique

3- Normalisation linguistique

4- Depédiction sématique

5- Singson

6- Prestigieuse

وكل هذا باختصار شديد لنركز أكثر على المدونة المترجمة بالذكر الأهم الذي يساعد في بلورة موضوع بحثنا.

2-2- المدونة المترجمة (الهدف)

لقد اهتم الدكتور "محمد يحياتن" بالترجمة وساهم في إثراء المكتبة الجامعية بنصوص نقدية وعلمية في مجالات اللسانيات والنقد الأدبي وتحليل الخطاب كما ترجم كتب أدبية وسياسية عامة مثل كتاب "الأمير عبد القادر، فارس الإيمان" لمحمد شريف ساحلي " و "الحرب الأهلية في الجزائر" لـ "لويز مارتيناز، وروايات" وردة في الهاوية" لـ "عيسى خلادي".

كان محبا للأدب وشغوبا بالكتاب وترقيته، مما دفعه إلى المبادرة إلى تأسيس جمعية "أحباب الكتاب" بجمعية مجموعة من أساتذة جامعة تيزي وزو لسنة ألف وتسعمائة وسبع وتسعون ميلادي، وأقامت الجمعية عدة نشاطات فكرية وأدبية عديدة منها؛ اللقاء التاريخي مع رضا مالك حول كتابه "التراث والحدثة" في القاعة الكبرى لدار الثقافة مولود معمري تيزي وزو.

وفيما يلي، قائمة الكتب والدراسات التي نشرها المتوفي "محمد يحياتن":

- الكتب التي ترجمها إلى العربية

- 1/ ج.ل أوستن، القول من حيث هو فعل، ط2، دار عالم الكتب، تيزي وزو، 2010، ص.19.
- J .L Austin, Quand dire c'est faire, seuil, Paris, p.19
- 2/ لويس جان كالفي، علم الاجتماع اللغوي، دار القصة للنشر، الجزائر، 1993.
- L. J.Cobvet**, Sociolinguistique, que sais- je, puf, Paris, 1993.
- 3- لويس جان كالفي، اللسانيات اللغوية، دار العربية للعلوم ناشرون الاختلاف، 2009.
- L. J.Cobvet**, les politique linguistique, que sais je, puf, Paris, 2009.
- 4/ جويل رضوان، موسوعة الترجمة، مخبر الممارسات اللغوية، جامعة تيزي وزو، 2010.
- J. Radouane, Encyclopédie de la traduction, DP4, Alger,s.p.
- 5/ دومينيك منغون، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، الدار العربية للعلوم ناشرون الاختلاف، 2008.
- D. Maingueneau, les termes clefs de l'analyse du discours seuil, Paris, 1996.
- 6/ حولة طالب الإبراهيمي، الجزائريون والمسألة اللغوية، دار الحكمة، الجزائر، 2007.
- KHAOULA Taleb Ibrahimi, les Algeriens et leurs langues, 2 éme édition, édition el hikma, Alger, 1997.
- 7/ علي مراد، الحركة الإصلاحية الإسلامية في الجزائر، دار الحكمة، الجزائر، 2007.
- ALI Mourad, le réformisme musulman en Algérie, édition El hikma, Alger, 1999.
- 8/ فيليب لوكاوجان كلود فاتان، جزائر الأنترولوجيين، دار القصة، الجزائر، 2002.

J. C Vatin et P. Hucas, Algérie des anthropologues la découverte,
Paris, 1982.

9/ علي الحمامي، ادريس منشورات ANEP، الجزائر، 2008.

ALI Hammamy, Idriss Amag, Alger, 2006.

10/ محمد الشريف ساحلي، الأمير عبد القادر، فارس الإيمان، منشورات ت.خ.د، الجزائر، 2008.

MOUHAMED CHERIF Sahli, Abdelkader, chevalier de la foi,
ANEF, Alger, 2006.

11/ عيسى خلادي، وردة الهاوية، رواية مرسى، الجزائر، 2006.

AISSA KHALLEDI, Rose d'abeme, ramon, seuil, Paris, 1998.

12/ لويس مارتيناز، الحرب الأهلية في الجزائر، منشورات مرسى، الجزائر، 2005.

13/ جلالى دلاش، مدخل إلى اللسانيات التداولية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.

Introduction à la Pragmatique Linguistique, G. P. DJILLALI Dalache,
U, 1985.

3- طريقة وضع الكاتب للمصطلحات (صاحب الترجمة)

لقد غلب على الباحثين العرب الذين خاضوا في قضية المصطلح عامة والمصطلح اللساني على الخصوص اعتماد جُلّ دراساتهم على اللسانيات التطبيقية، وتقصيرهم في اللسانيات العامة وبالأخص اللسانيات الاجتماعية من الناحية النظرية، لماذا كلّ هذا؟

والسبب في ذلك، أنّه إذا عمدنا إلى تصفح آراء كل من وفق في خيار اللسانيات التطبيقية نشعر أنّهم عمدوا

الى ذلك بمجرد ملاء فراغ التصنيف الذي كان يتعهد مادة المصطلحيات والحال إن المصطلحيات في الغرب لم يتردد روادها في خيار اللسانيات عليها، أما محمود فهمي حجازي، فقد قام بدراسة تطبيقية في ميدان المصطلح ولاسيما اللساني منه تحسبا للتوحيد المصطلحي وأنجز بحثا حول علم المصطلح. ويبدو من خلال أعمال أحمد مختار عمر المنشورة له في ميدان المصطلح اللساني العربي، أنه يرمي لحد المساعدة إلى جميع الإنجازات التي أقيمت في مجال اللسانيات والخاصة بمصطلحاتها والمنهجيات المتبعة لوضع المصطلحات من طرف أصحاب المعجمات المصطلحية، الذين لم يقتصر عملهم على جميع المصطلحات من مدونات مختلفة ثم جرّها بل قدموا اقتراحات جيدة⁽⁴⁷⁾.

يخضع وضع المصطلحيات في كلّ لغة إلى القوانين الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، التي في توليد الألفاظ والدلالات وصياغتها والتوسع فيها، ومن هذه الوسائل في اللغات العربية، الاشتقاق والمجاز والنحت والتعريب والاقتراض.

انطلاقا من كتاب "لويس جان كالفي"، المترجم من طرف - محمد يحياتن - قد وردت من خلاله هذه المصطلحيات - أي اعتمد على هذه الوسائل، وقد صنفنا كلّ موضوع في الوسيلة المناسبة ندرجها كما يلي:

الاشتقاق

وهذه الوسيلة لم يلجأ إليها محمد يحياتن كثيرا، إلا أحيانا وهو شرط لم يجد لفظا عربيا مقابلا للمصطلح الجديد.

- سوسيو لسانية: لم يترجمها في بعض الأحيان، بقيت باللغة الفرنسية (**Sociolinguistique**)

- التيسيس اللغوي: (**normalisation linguistique**) مشتقة من القياس اللغوي " **l'analogie** "

حمل كلمة على أخرى عن طريق المشابهة بينهما وهو قسمان شكلي ومعنوي.

(47)- أحمد مختار عمر، محاضرات في علم اللغة الحديث، ص.30.

- الافتقار الدلالي: (depédiction sémantique) من الفقر الدلالي.
- ترنيمه: (singson) نجدها في الفصل الخامس " لسانيات اجتماعية" أم " علم اجتماع اللغة"
- المستهجن: (prestigieuse) مشتق من الهجنة (la cacologie)، تغيرات معينة لمخالفتها الذوق السليم، وإن صحت نحويًا مثل بعض الأساليب المستحدثة.

النحت

يسعى الواضع في هذه الوسيلة إلى تجنب كلمتين فيقع كلمة أعسر منها، فيستحسن في هذه الحالات التي يضطر فيها الواضع إلى اللجوء للنحت وإذا التبس الأمر وبعدت الدلالة وغمضت، فيقوم بالتركيب المترجي وأن يتعامل مع كلمتين تعامل النحاة معها في أقوال البناء والإعراب.

ولذلك نجد " محمد يحياتن" لم يلجأ إلى النحت إلا في المصطلحات الآتية:

- البنائية: من النوع الذي يصاغ من كلمتين، (الألف والباء)
- اللغة الهندية الأوروبية
- البروليتارية
- الإجلالية: من الجلالة
- السوسيولسانية
- الأبجدية: وهي رموز كتابية يمثل كل منها صوتًا لغويًا ويختلف عددها وترتيبها باختلاف اللغات.

التعريب

إنَّ عملية التعريب قديمة لدى القدامى كذلك، نجد ألفاظًا أعجمية (فارسية، تركية ولاتينية.....)، دخلت إلى العربية بعد تعديل في البناء الصرفي، وقد ذُكر هذا في مواضع عدّة من الكتب التراثية والمعاصرة وفيما يظهر في كتاب " محمد يحياتن" وجود التعريب فيما يلي:

- الفونولوجية: لم يتم بترجمتها إلى العربية علم الأصوات اللغوي الوظيفي.
- الأنتلولوجيا: أقامت الدراسات اللغوية على أساس أنها فرع من الفلسفة أو فرع من علم النفس.

- أنتولوجيا

- سوسولوجي

المجاز

من الوسائل الأخرى في وضع المصطلح العلمي والتقني المجاز، وهو لفظ يستعمل في غير ما وُضع له مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي، ولقد استخدم القدامى ألفاظا كثيرة على سبيل المجاز في النحو والصرف والإعراب والبناء ومحور الشعر وغير ذلك، أما بالنسبة لمحمد يحياتن فإنّ نسبة استخدامه للمجاز كبيرة فمن بين هذه المصطلحات:

- الإنتاجات اللغوية
- التخطيط اللغوي
- الجماعة اللغوية
- احتكاك اللغات
- الازدواجية اللغوية
- اقتراض اللغات
- الزمر الجماعية
- اللغة طابع طبقي
- التعاقب اللغوي
- مزج اللغات

- الشجاعة اللغوية
- اللغة الناقلة
- الشبكات الاجتماعية
- اللغة المغلوبة
- قوالب دلالية
- الأحاسيس اللغوية
- اديولوجية
- برجوازية
- الدياكروني: على الرغم من وجود مصطلح عربي يترجم هذا المقابل الأجنبي وهو: تاريخي، زمني، تعاقبي تطوري.
- الاقتراض: وهو اللجوء إلى التعبير عما يوجد في اللغة المصدر وينعدم في اللغة الهدف من معطيات حضارية أو ثقافية باستخدام الوحدات واستخدام المصطلحات نفسها.
- أما بالنسبة لمحمد يحياتن نجد ما يلي
- كاريكاتورية
- أنتوغرافيا
- استراتيجية
- الأنثروبولوجيا
- وفيما يخص هذه الوسائل الخمسة فقد عرضنا المصطلحات اللسانية عامة، وبعضها مصطلحات سوسiolسانية وهذا ما يظهر في عرضنا السابق لهذه الغينات المستخدمة.

لغة المترجم الموظفة

3-1- لغة المترجم الموظفة:

إنّ اللغة الموظفة من قِبل الأستاذ المترجم من حيث ألفاظها ومفرداتها ومعجمها، نحوها، صرفها، سياقتها سليمة، ونجد في لغته فكرة الحداثة، أي المتداولة في الوقت الراهن، فاللغة وضع واستعمال، وقد أدرج المترجم ألفاظا ومصطلحات لسانية جديدة، أخضعها لمقاييس لغوية غاية في الدقة، وسهلة الهضم والاستعمال من طرف المختصين اللغويين واللّسانيين على السواء.

بالتالي، كل ما سلف تعتبر خصائص الترجمة الحديثة، التي لا تجعل القارئ ينفر منها، بل أكثر من ذلك تجعله ينجذب إليها لكونها لغة الحداثة، تدفع عجلة الحركة اللغوية تسير إلى الأمام، وهذا ما يميز الدراسات اللسانية الحديثة عن الدراسات اللغوية المقارنة، بمعنى أنّ اللغة ظاهرة اجتماعية، وهي ولود مرّن يتعايش ويتكيف معها أفراد المجتمع وذلك كله يدل على ثقافة محمد يحياتن، علمية الكتاب المترجم.

ولقد راعى الأستاذ أثناء ترجمته القيمة العناوين الأصلية، الفرعية وحتى الهوامش، وأنّه لم يكتف بترجمتها إلى العربية، إذ يرفقها ببعض المصطلحات اللغوية الاجتماعية المترجمة بما يعادلها في اللغة الفرنسية وتظهر الأمانة العلمية في احترام مكان وضع العناوين، كما يظهر اجتهاده العلمي في مجال الترجمة لما له من حسن الجودة والرونق ونقلها إلى طلابه بأحسن وجه.

3-2- تقييم منهجية المترجم

تظهر الخبرة الطويلة للأستاذ المترجم من خلال إتقانه للغة الفرنسية، وكذا توفيقه في اللغة المستعملة أثناء الترجمة، كما أتقن اللغة العربية جعله يُنوع في طرائق التعبير بها وهذا لكونه يدرس باللغة العربية. ونجده أيضا أحسن اختيار المادة العلمية المنقولة، باعتباره أستاذ علوم اللغة على العموم واللّسانيات على الخصوص بمختلف فروعها من بينها اللّسانيات الاجتماعية.

- مبدأ الاتساق الداخلي في دائرة المعنى، حيث أنه يجر كل مصطلح إلى استخدام نظيره أو مرادفه أو ما له علاقة مميزة له.

- البحث عن جديد لمعنى جديد بالاعتماد على الاشتقاق.

- اقتباس اللفظ الأجنبي أحيانا بحروفه على أن يُصاغ صياغة عربية ليصير مُعربا.

- مبدأ مراعاة شيوع المصطلح في مجال اللسانيات وتحليل الخطاب خاصة وبالأخص اللسانيات الاجتماعية بين جميع العلماء و الباحثين و المختصين فيه عامة .

3-3- ترجمة بعض المصطلحات السوسiolسانية إلى اللغة العربية:

وتعد من الترجمات الحرفية في أغلب الأحيان، حيث أننا قمنا بعرض المصطلح باللغة العربية أولا بما يقابله في اللغة الفرنسية، و هي على النحو الآتي :

باللغة العربية	باللغة الفرنسية
ظاهرة إجتماعية	Fait social
الجماعة	Communauté
مقاربة اجتماعية	Approche social
طبقات اجتماعية	Division de la siciété
البنية الاجتماعية	La structure sociale
السلوكيات اللغوية	Comportement linguistique
الفارق اللغوي	La déférence linguistique
الفارق الاجتماعي	La déférence social
اللهجة	Parler
التصور الاجتماعي للغة	Conception social de la langue
اللسانيات الاجتماعية	Sociolinguistique
اللغة و المجتمع	Langage et société

Variation ou diversité	التغير أو التنوع
Diversité linguistique	التنوع اللغوي
Des usages linguistique	الاستعمالات اللغوية
Différence multialectale	الاختلافات اللهجية
L'interaction social	التفاعل الاجتماعي
Contexte social	السياق الاجتماعي
Contacte	احتكاك
Bilingue	المزدوج اللغة
Situation d'acquisition	اكتساب الازدواجية
Sociolinguistique	السوسiolسانية
La sociologie et l'anthropologie	علم الاجتماع و الأنثولوجيا
Contextuelles	سياقية
La structure sociale	البنية الاجتماعية
Le discours	الخطاب
Fonction social particulière	وظيفة اجتماعية خاصة
La réalité social	الواقع الاجتماعي
Microsociolinguistique	اللسانيات الاجتماعية الكلية
Micro sociolinguistique	اللسانيات الاجتماعية الجزئية
Planification linguistique	التخطيط اللغوي
Plurilinguistique	التعدد اللغوي
Langue dominante	لغة مهيمنة
les variables linguistique	المتغيرات اللغوية
Les variable	المتغيرات الاجتماعية
Culture vernaculaire des rues	الثقافة اللهجية للشوارع

Stéréotypes	المعتقدات
Engendrer	ولّد
Généalogie	على تصنيف اللغات
Géolinguistique	لسانية جغرافية
Glossologie	على اللغة
Idéale (langue)	لغة مثالية
Inter langue	لغة عالمية
Langue cible	لغة ثانية
Langue-source	لغة المصدر
Langue mère	لغة الأم
Lexique	قاموس، معجم
Lingua franca	لغة مشتركة
Linguistique (communauté)	جماعة لغوية
Local (accent)	لكنة أو لهجة محلية
Mixte (langue)	لغة هجينة
Philologie	فقه اللغة
Pluriglossie	تعددية اللغة
Primitive (langue)	لغة بدائية
Pure (langue)	لغة نقية
Sabir	لغة التفاهم
Situation (contexte de la)	سياق الموقف
Sociolinguistique	علم اللغة الاجتماعي
Socio sémiotique	علم الرموز الاجتماعي
Terminologie	علم المصطلحات

Translittération	نقل، ترجمة، نقل حرفي
Usage (langue d')	اللغة الشائعة
Vocabulaire	معجم، ثبت المصطلحات اللّغة
Patois	لهجات
Comportement sociale	السلوك الاجتماعي
Les pratiques linguistiques	الممارسات اللّغوية
La prononciation paysan	نطق الفلاحين
La différence sociale	الاختلاف الاجتماعي

و هذه مصطلحات أخرى، و لمن أرد الشرح لا بد من العودة إلى معجم المصطلحات الألسنية فرنسي - إنجليزي - عربي⁽⁴⁸⁾. و الملاحظ في هذه الترجمات نجد أن الكلمة الواحدة العربية لها عدة ترجمات، و نحن لم نتوسع في هذا الأمر، و يلي الجدول تحليل مبسط لهذا المعجم رغم أننا إنقينا ترجمة بين لغتين .

Aliénisme	كلمة دخيلة
Argot	لهجة خاصة - رطانة
Bèche – la – Mar	لغة هجيه
Conventionnel	اصطلاحي، تواضعي
Créole	لغة هجيه، لغة مختلطة أو مولّدة
Dérivation	اشتقاق
Dialectisation	تشعب إلى لهجات
Dialectologie	علم اللهجات
(Diglossie)	و في هذا المعجم ترجم (ثنائية لغوية و لغة مزدوجة بكلمة واحدة و هي :

(48) - مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، دار الفكر اللبناني، لبنان، 1995.

3-4- تحليل وصفي لبعض المعاجم :

المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات وضعه مكتب تنسيق التعريب (1989):

هذا المعجم في مائتين و اثنتين و سبعين صفحة، ويعدّ معجماً ثلاثي اللغة (إنجليزي-فرنسي-عربي)، و لقد وضع لكل مصطلح إنجليزي رقم حسب تسلسله خدمة لبقية المصطلحات، كما وضع له مفردان اثنان، الأول منهما رتب في المقابلات العربية ترتيباً ألفائياً مع وضع مقابلاتها الإنجليزية، و أرقامها الخاصة بها كما هي في متن المعجم، والثاني جعلت فيه المصطلحات الفرنسية هي لغة المدخل ووضعت أمامها المصطلحات الإنجليزية، و أرقامها التسلسلية كما هي في المتن.

و يشير مصطفى غلفان أن هذا المعجم⁽⁴⁹⁾ قد وقع في مشكلة مجالات المصطلح حيث اعتمد بشكل كبير على مصطلحات تتعلق بعلوم وثيقة الصلة باللسانيات غير أنها لا ترتبط بها ارتباطاً مباشراً، و هذه العلوم هي : الخط، و الكتابة، و النقوش، و أمراض اللغة، و الترجمة و غير ذلك، و قد ورد في هذا المعجم أسماء مدارس و لا يشار إلى مصادرها أو مؤسسها مثل : مدرسة الأجناس، المدرسة النظامية، و مدرسة الحالة الإعرابية، و كما نلاحظ تكرار المقابل الواحد أمام عدة المصطلحات مثل: (تركيب) ل: SYNTAGM و

Combinaison و Phrase علماً أن ترجمة المصطلحين الأولين قد اختلفت في الطبقة الثالثة لهذا المعجم

(2002) حيث ترجم الأول ب (مركب)، و الثاني ب (تأليف) .

أما فيما يتعلق بتفضيل واضعي هذا المعجم الكلمة العربية على المعرب، فإن ذلك يتنافى و مصطلح

Pragmatiques الذي ترجم ب (دراسة استعمالية)، و عرب ب (براغماتية) .

معجم المصطلحات الألسنية، وضعه مبارك :

(49)- المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات أي مصطلحات لأي لسانيات لمصطفى غلفان .

المعجم هذا في ثلاثمائة وواحد و أربعون صفحة، و يعد معجما ثلاثي اللغة (فرنسي-إنجليزي-عربي) و هو خال من أمور مهمة مثل : المصادر المعتمد عليها، والمنهج المتبع في ترجمة المصطلحات الفرنسية .

و نلاحظ في هذا المعجم شيئا من التخبط أحيانا إذ لا نراه يقيم حدودا واضحة بين المصطلح الإنجليزي و المصطلح الفرنسي، حيث نراه تارة يجعل المصطلح (Jargon) مصطلحا إنجليزيا، و تارة أخرى يجعله مصطلحا فرنسيا، و يجعل مصطلح (Argot) مصطلحا فرنسيا و يقابله في الإنجليزية لمصطلح (Jargon)، ثم يجعل مصطلح (Argot) مصطلحا إنجليزيا و يقابله في الفرنسية مصطلح (Patois)، و هنا لا نجد في مفهوم هذه المصطلحات ما يدعو إلى وضع هذه التفريقات الدقيقة .

خاتمة

لقد حاولنا من خلال فصول البحث التوصل إلى واقع ترجمة المصطلح السوسiolساني الغربي إلى العربية ، و الحقيقة أن دخول حقل المصطلح يتعذر الخروج منه ، كون التوحيد المصطلحي ، أهم وسيلة لتسهيل التواصل بين المختصين ، و هذا ما يجب أن تصل إليه اللغة العربية ، لكن استقراء ملاحق الكتب المدرسية بشكل عام ، يبرز لنا اختلافا في المصطلحات، و هذا ما يبين لنا ان التوحيد المصطلحي مازال بعيدا عن التحقيق الفعلي، لان المصطلحات المختلف عنها بين المترجمين كبير جدا، يدعو إلى القلق و الشك و الريب، و إعادة النظر في إستراتيجية الترجمة في الميدان السوسiolساني.

و لقد اظهر هذا البحث جوانب هامة و نتائج متوصل إليها يمكن تلخيصها فيما يلي:

- الترجمة ليست مجرد عملية لغوية فحسب و إنما هي عملية تواصلية علمية.
- الترجمة تعتبر أشد صعوبة من التأليف ، إذ يتعين على المترجم فهم النص الأصلي ، إعادة صياغة أفكار غيره بلغة أخرى لها نظام خاص لتقديمها للقارئ ذوي ثقافة مختلفة ، مع محاولة الاحتفاظ بروح النص الأصلي.
- اختلاف ترجمات المصطلحات السوسiolسانية الغربية في الوطن العربي يعود إلى ثقافة كل مترجم عربي.
- العمل الفردي لا يكفي لتأسيس نظرية في ترجمة المصطلح السوسiolساني .
- وجوب وجود علاقة تنسيقية بين العالم اللساني و المترجم، حتى تستوفي الترجمة شروطها بكل ما يتعلق بالمصطلحات و الأسس المعتمدة في عملية الترجمة.
- مما لا ريب فيه إن أية محاولة للترجمة في اللسانيات الاجتماعية بصفة خاصة ، و حتى الفروع العلمية تصطدم بإشكالية المصطلح بحل قضاياها المطروحة للنقاش ، فهناك جهود تقوم بها الجامعات اللغوية لتقوية حظ المترجمين لديها في العربية.

قائمة المصادر و المراجع

المصادر:

1. ابن جني، الخصائص.
2. ابن خلدون، المقدمة، تح: درويش الجودي، المكتبة العصرية، ط1، لبنان.
3. ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، دار الإمام مالك، ط1، الجزائر، 2009م.
4. ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، 1414هـ.
5. أحمد زيات وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1961م.
6. جلال الدين السيوطي، الإتيقان في علوم القرآن، تح: أحمد بن نعلي، دار الحديث، القاهرة، 2006م.
7. السيوطي، المزهر في علوم اللغة، 1998م.
8. الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، ط3، بيروت، 1191م.
9. لويس جان كالفلي، علم الاجتماع اللغوي، تر: محمد يحياتن، دار القصة للنشر، الجزائر، 1993م.
10. معجم اللغة العربية الوسيط.

المراجع:

1. R.Machlab، صناعة الترجمة وأصولها، قاموس المترجم من العربية إلى الفرنسية، موسوعة الترجمة المحترف، دار الراتب الجامعية.
2. أحمد شقرون، توليد المصطلح التقني بالاقتراض اللغوي في ضوء اللسانيات الوظيفية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، معهد الترجمة، الجزائر 1997م.
3. أحمد مختار عمر، العربية الصحيحة، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1198م.
4. أحمد مختار عمر، محاضرات في علم اللغة الحديث.
5. بيترا نيومارك، اتجاهات في الترجمة، جوانب من النظرية الترجمة، تر: محمود إسماعيل صيني، دار المريخ للنشر، الرياض.
6. خازي مموض أحمد، التعريب والقومية العربية في المغرب العربي، بيروت 1986م.
7. خليفة الميسامي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، منشورة الاختلاق ومنشورة الضفاف، ط1، الرباط، 2013.

8. سلوى معموري، وصبرينة أويسعد، إشكالية ترجمة المصطلح اللساني الغربي إلى اللغة العربية، - كتاب علم الاجتماع اللغوي لمحمد يحياتن أنموذجا- إشراف الأستاذ محمد زين جيلي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستير في الأدب العربي تخصص علوم اللسان، 2013م، 2014م.
9. شحادة الخواري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب.
10. الصيادي، التعريب ودوره في تدعيم الوجود العربي والوحدة العربية.
11. عامر الزناتي الجابري، إشكالية ترجمة المصطلح -مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية- أنموذجا، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، ع9، السنة الخامسة والسادسة.
12. عبد الرحمن الحاج صالح، اللغة العربية وتحديات العصرية في البحث اللغوي وترقية اللغات، محاضرة أقيمت في الندوة الدولية حول "مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية"، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، نوفمبر، 2000م.
13. عبد السلام المسدي، المصطلح النقدي.
14. عبد السلام المسدي، ما وراء اللغة، بحث في الخلفيات المعرفية.
15. عبد القادر المغربي، الاشتقاق والتعريب.
16. عبدو الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، 1995م.
17. العمري بن رابح بلا عدة القلعي، الألفية في الدراسات المعجمية، دار الوعي والنشر والتوزيع، الجزائر، 2005م.
18. مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، دار الفكر اللبناني، لبنان 1995.
19. محمد المنجي الصيادي، التعريب وتنسيقه في الوطن العربي، سلسلة أطروحات للدكتور، مركز الدراسات للوحدة العربية، بيروت، 1980م.
20. محمد حلمي هليل، دراسة معجمية حول المصطلح اللساني وقاموس اللسانيات، 1987م.
21. مسعودي سهام ونيت علي نوال، إشكالية ترجمة المصطلحات اللسانية الحديثة -أنموذجا اللسانيات العامة-، إشراف الأستاذ صياح الجودي، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستير في اللغة والأدب العربي، تخصص علوم اللسان، 2013م، 2014م.
22. مصطفى غلفان، المعاجم اللسانية في الثقافة العربية، واقع وتجربة.
23. مصطفى غلفان، المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية أي المصطلحات لأي لسانيات.

24. ميشال أريفة، البحث عن فردنان دوسوسير، ترجمه وقدم له وعلق عليه: محمد خير محمود البقاعي، نادر سراج، دار الكتاب الجديد المتحدة 2009م.
25. وليد السراج، اللغة العربية والاصطلاح العلمي، مجلة التراث العربي، ع43-44، اتحاد كتاب العرب، دمشق، 1989م.
26. وليد محمد السرقابي، فوضى المصطلح اللساني.

الفهـ رس

المحتوى	الصفحة
المقدمة	أ
مدخل.....	8
الفصل الأول : ماهية الترجمة و كفييتها	
تمهيد	12
1 - تعريف الترجمة	12
2- الترجمة عند الغرب	13
3 -الترجمة عند العرب	15
4 -أقسام الترجمة و أنواعها	16
4 - 1 - أقسام الترجمة	16
4 - 2 - أنواع الترجمة	17
5 - إشكالية ترجمة المصطلح السوسولوجي	19
الفصل الثاني: المصطلح السوسولوجي العربي	
1 -المصطلح	24
1 - 1 - تعريف المصطلح	24
1 - 2 - طرائق وضع المصطلح	25
2 - طرائق توليد المصطلح في اللغة العربية	26

26.....	1-2- التعريب
28.....	2-2- الاشتقاق
30.....	2-3- النحت
30.....	2-4- المجاز
31.....	3- الترجمة و المصطلح
32.....	3-1- العلاقة بين الترجمة و المصطلح

الفصل الثالث :دراسة تطبيقية

35.....	1- التعريف بصاحب الكتاب والمترجم له
35.....	1-1- نبذة عن حياة الكاتب وأعماله
35.....	1-2- نبذة عن حياة المترجم وأعماله
36.....	2- وصف لمضمون المدونة
36.....	2-1- المدونة الأصلية
37.....	2-2- المدونة الهدف
39.....	3- طريقة وضع الكاتب للمصطلحات (صاحب الترجمة)
44.....	3-1- لغة المترجم الموظفة
44.....	3-2- تقييم منهجية المترجم
45.....	3-3- ترجمة بعض المصطلحات السوسiolسانية إلى اللغة العربية
49.....	3-4- تحليل وصفي لبعض المعاجم
52.....	خاتمة
54.....	قائمة المصادر و المراجع